



WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH

Protecting animals, preserving our future

## طاعون المجترات الصغيرة

ينتج طاعون المجترات الصغيرة (PPR) عن فيروس يسمى Morbillivirus، وهو وثيق الصلة بفيروس الطاعون البقري؛ وهو يصيب الماعز والغنم وبعض الحيوانات البرية القريبة للمجترات الصغيرة المستأنسة وكذلك الإبل. ويتميز طاعون المجترات الصغيرة بمعدلات حادة من المرض والنفوق، وله تأثير اقتصادي كبير في بعض مناطق إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، حيث تساهم المجترات الصغيرة في كسب سبل العيش. ويعتبر طاعون المجترات الصغيرة أحد الأمراض المدرجة في قائمة منظمة OIE، مما يتطلب إبلاغ منظمة OIE بحدوث تفشيته وفقاً للقانون الصحي لحيوانات الياسة. ويحق للبلدان الأعضاء التقدم بطلب للحصول على اعتراف رسمي من المنظمة بالخلو من طاعون المجترات الصغيرة بالنسبة لكامل البلد أو منطقة منه، والاعتراف ببرنامجهما الوطني الرسمي لمكافحة المرض. وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان معاً استراتيجية عالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة، بهدف القضاء على المرض بحلول العام 2030. واللقاحات الفعالة لطاعون المجترات الصغيرة متوفرة يمكن أن تنتج مناعة وقائية مدى الحياة في الحيوانات المحصنة.

### ما هو طاعون المجترات الصغيرة؟

طاعون المجترات الصغيرة (PPR) مرض فيروسي يسببه فيروس حصوي *morbillivirus* وثيق الصلة بفيروس الطاعون البقري، وهو يصيب الماعز والأغنام وبعض الحيوانات البرية القريبة للمجترات الصغيرة المستأنسة وكذلك الإبل. وقد تم الإبلاغ عنه لأول مرة في ساحل العاج في عام 1942.

يتميز ط.م.ص. بمعدلات عالية للمرض والنفوق وله [تأثير اقتصادي](#) كبير في مناطق من إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، حيث تساهم المجترات الصغيرة في تأمين سبل العيش.

تعاني الحيوانات المصابة من ارتفاع في درجة الحرارة والاكنتاب، إلى جانب إفرازات من العين والأنف. ولا يمكن للحيوانات أن تأكل، حيث يصبح الفم مغطى بإصابات تأكل مؤلمة؛ كما تعاني الحيوانات المريضة من التهاب رئوي وإسهال حاد. وكثيراً ما يكون الموت نتيجة نهائية للمرض.

## نحن في طريقنا للقضاء على طاعون المجترات الصغيرة بحلول عام 2030

[طاعون المجترات الصغيرة \(PPR\)](#) هو مرض معدٍ وعابر للحدود، له آثار اجتماعية واقتصادية سلبية شديدة على [دخول مربي الماشية](#)، ولا سيما على سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات الريفية الأكثر ضعفاً،

ولا سيما النساء. وقد حددت منظمة OIE ومنظمة FAO في [استراتيجيتهما](#) المشتركة للسيطرة على طاعون المجترات الصغيرة واستئصاله، والقضاء على المرض بحلول عام 2030.

يسمح التشابه بين فيروس طاعون المجترات الصغيرة وفيروس الطاعون البقري باستخدام الدروس المستفادة من استئصال الطاعون البقري في استراتيجية استئصال طاعون المجترات الصغيرة.

في عام 2015، وفي أبيدجان (ساحل العاج) أيدت السلطات رفيعة المستوى وكبار المسؤولين البيطريين من 70 دولة الاستراتيجية العالمية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة واستئصالها وما تم تأكيده من خلال [اعتماد القرار رقم 25](#) الذي تم التصويت عليه في الدورة الرابعة والثمانين للجمعية العالمية لمندوبي منظمة OIE. وتمشياً مع توصيات المؤتمر المذكور أعلاه، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان [سكرتارية](#) مشتركة للإشراف على تنفيذ الاستراتيجية المعتمدة.

## الاحتمالات في مصلحتنا



## الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة

طورت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشكل مشترك الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة ضمن "الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (برنامج GF-TADS)".

### تغطي الاستراتيجية ثلاث مكونات:

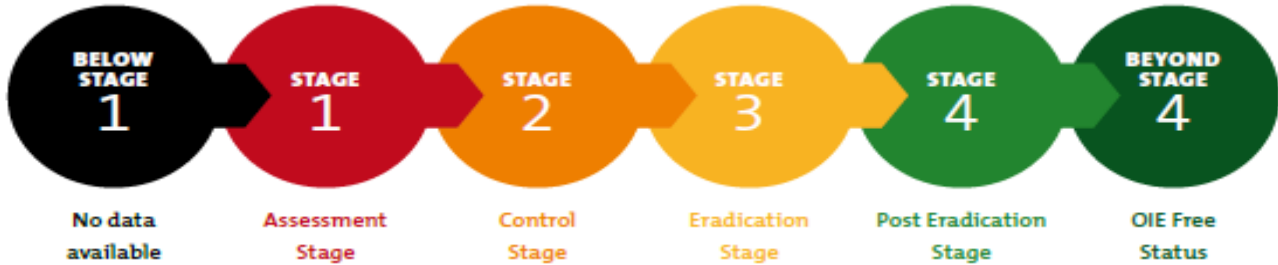
1. نهج فني متدرج (المرحلة 1 إلى 4) لمكافحة المرض واستئصاله؛
2. تعزيز الخدمات البيطرية لتكون قادرة على تنفيذ العنصر الفني.
3. مكافحة أمراض المجترات الصغيرة الأخرى ذات الأولوية مع طاعون المجترات الصغيرة بهدف تعزيز تأثير جهود مكافحة.

### النهج المتدرج

المراحل الأربع للنهج تشبه مزيجاً من انخفاض مستويات المخاطر الوبائية مع ارتفاع مستويات الوقاية والمكافحة.

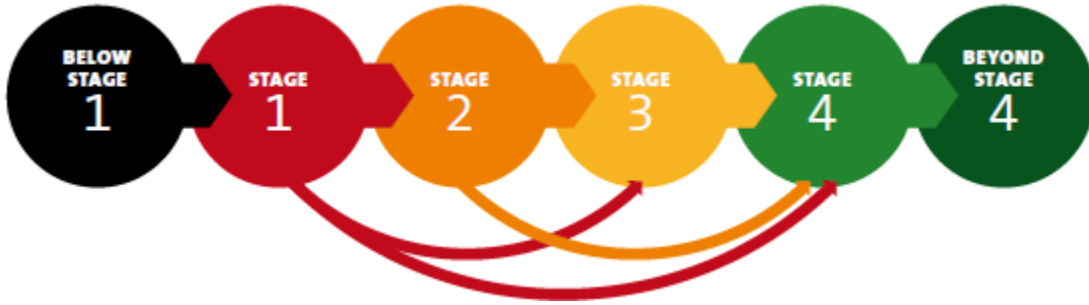
تتوزع المراحل بين مرحلة أولى حيث يجري تقييم الوضع الوبائي، ومرحلة رابعة عندما يتمكن للبلد من تقديم الدليل على عدم وجود للفيروس، ويكون جاهزاً للتقدم بطلب للحصول على اعتراف رسمي لمنظمة OIE بخلو كامل البلد من طاعون المجترات الصغيرة.

يكون البلد في مرحلة ما قبل الأولى إذا لم تكن هناك أية معلومات وبائية متاحة، و "يكون قد تعدى المرحلة الرابعة " عند إتمام الحصول على الاعتراف الرسمي بخلو البلد بكامله من المرض من قبل منظمة OIE .



المراحل الستة الممتدة بين المرحلة ما قبل الأولى (لا معلومات) ثم المرحلة الأولى (التقييم)، ثم المرحلة الثانية (المكافحة) فالمرحلة الثالثة (الاستئصال) فالمرحلة الرابعة (ما بعد الاستئصال) ثم المرحلة ما بعد الرابعة (خلو البلد من المرض بعد الحصول على اعتراف من منظمة OIE)

تعطي الاستراتيجية مرونة للدول من أجل اتخاذ خيارات مختصرة للمراحل، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه.



فعلى سبيل المثال البلد الذي يقرر، خلال المرحلة الأولى، أنه لا يوجد انتشار لفيروس طاعون المجترات الصغيرة على أراضيه، يمكنه الانتقال مباشرة إلى المرحلة 4

**كيف تُحدد مرحلة بلد ما بالنسبة لطاعون المجترات الصغيرة؟**

يتم ذلك من خلال تقييم العناصر الفنية الخمسة التالية لديه:

1. نظام (أو أنظمة) تشخيص طاعون المجترات الصغيرة المعتمد لديه؛
2. نظام (أو أنظمة) ترصد طاعون المجترات الصغيرة؛
3. نظام (أو أنظمة) الوقاية ومكافحة طاعون المجترات الصغيرة؛
4. النظام القانوني للوقاية من طاعون المجترات الصغيرة ومكافحته؛
5. مشاركة أصحاب المصلحة في مكافحة طاعون المجترات الصغيرة.

كيف يتم تقييم التطور ضمن مرحلة ما ومن مرحلة إلى أخرى؟

تم تصميم [أداة لمتابعة وتقييم طاعون المجترات الصغيرة \(PMAT\)](#) خصيصاً لرصد وتقييم تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالمرض . ومن أجل تقييم أداء الخدمات البيطرية لدعم الأنشطة الفنية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة واستئصاله يمكن أيضاً استخدام [أداة التقييم الخاصة بالمنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE PVS Evaluation tool](#) .

### التحصين (التلقيح) ضد المرض

تُظهر الدروس المستفادة من البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري أن استخدام لقاح شديد الفعالية للمرض قادر على تحصين الحيوانات ضد جميع السلالات المرضية لفيروس الطاعون البقري، كان مساهماً فعالاً في نجاح الحملة. وبالمثل، تتوافر لقاحات فعالة ضد طاعون المجترات الصغيرة يمكن أن تحفز المناعة الوقائية مدى الحياة لدى الحيوانات المحصنة.

وبالتالي فإن التحصين هو أحد الأدوات الرئيسية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة، وقد تم تحديده كخيار رئيسي في المرحلة 2 "للمكافحة" والمرحلة 3 "للاستئصال"، من مراحل الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة.

في كينيا، تم إطلاق مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم التحصين على نطاق واسع ضد مرض طاعون المجترات الصغيرة. ويستطيع القارئ أن يرى في هذه المقابلة مع د. أوباديا نياغا نياجي Dr Obadiah Nyaga Njagi مندوب المنظمة العالمية للصحة الحيوانية في كينيا، كيف استفاد أطراف هذه الشراكات من خطة العمل الوطنية الخاصة بكل منهم.

### [اقرأ المزيد](#)

شاهد المقابلة الكاملة على [الصفحة 35 من تقرير نشاط منظمة OIE للعام 2019](#).